

والهمل ومن يطعم الله ورسوله في الايام والنواهي فقد فاز فوزا عظيما  
يعيش في الدنيا حميدا وفي الآخرة سعيدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا وليسك رداه البخاري  
ومسلم **قال صلى الله عليه وسلم** من دعي رجلا بالكفر وقال عدوا لله  
الاهاراي رجوع عليه رواه البخاري ومسلم **وقال صلى الله عليه وسلم**  
من ققى مسلما بشيء يريد به شينه اى عيبه حسبه الله على جسدهم  
حتى يخرج مما قال رواه النسائي **وقال صلى الله عليه وسلم** من رمى مسلما  
بشيء يريد به شينه به حسبه الله على جسدهم حتى يخرج مما قال رواه  
النسائي ايضا وفي تفسيره **البيضاوي قال** صلى الله عليه وسلم من ققى  
مؤمنا بما ليس فيه حسبه الله في ردة الجنان حتى يأتي بالمخرج والرعدة  
يسكون اللال وفتحه والعين المعجزة الوحل الشديد والجنال الصديداهل  
التاروق **قال** صلى الله عليه وسلم من اكل برجل مسلم اكلة اى بات  
يفتابة عند عدوه اوسيته عنده فيطعمه بسبب لك فان الله يطعمه  
مثلا من جنتهم ومن كسى ثوبا برجل مسلم اى بان يفتابه اوسيته عند  
عدوه فيكسوه بسبب لك فان الله يكسوه مثله من جنتهم ومن قلم برجل  
مسلم مقامهم اى يقول انه مرئي واقواله وافعاله رياء لا اجر عدوه فان  
الله تعالى يقوم له مقامهم ورياء يوم القيمة رواه النسائي **وقال**

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم آياكم والظن فان الظن الكذب الحديث ولا تجسسوا  
ولا تنافسوا رواه البخاري ومسلم **وقال صلى الله عليه وسلم** حسن الظن  
من حسن العيادة رواه النسائي والترمذي وابوداود اى اعتقاد الخير والقبول  
والخير في حق المسلمين عبادة حسنة من جملة العبادات **قال الشيخ محمد**  
رحمه الله تعالى لا يجوز ان ينكر على قوم بآراء الراي اعلوهم اقيهم في  
الفهم والكشف ولم يبلغنا عن احد منهم انه امر بشيء يهدم الدين ولا ينهى  
احدا عن لوضوء ولا الصلوة ولا غيرهما من فروض الاسلام ومستحباته  
انما يتكلمون بكلام يدق عن الالهام **وكان يقول** قد يبلغ القوم في  
المقامات ودرجات العلوم الى المقامات المحجولة والعلوم المجهولة التي  
لم يصرح بها كتاب ولا سنة ولكن كبار العلماء العاملين قد يردون ذلك  
الى الكتاب والسنة بطريق دقيق لحسن استنباطهم وحسن ظنهم بالصالحين  
**وكان يقول** كما اعطى الله تعالى الكرامات للاولياء التي هي فرع المعجزات  
فلا بدع ان يعطيه من العبادات ما يعجز عن فهمها فحول العلماء **وكان شيخ**  
**الاسلام الخرجي** رحمه الله تعالى يقول لا يجوز لاحد من العلماء الانكار  
على التصوفية الا ان سلك طريقهم وراى افعالهم وقولهم مخافة للكتاب  
والسنة واقابا بالانشاعة عنهم فلا يجوز الانكار عليهم ولا سبهم واطال  
في ذلك **ثم قال** وبالجملة فاذا ما يحق على المنكر حتى يسوغ له الانكار على

Copyrighted by King Fahd University